الصباح الدولية
15
العدد 2985 - السنة العاشرة
الأحد 18 جمادى الأولى 1439 - الموافق 4 فبراير 2018
Sunday 4 February 2018 - No.2985 - 10th Year

الشرعية تتقدم في تعز وتحبط مخططاً حوثياً بمأرب

السفير السعودي باليمن: التحالف هدفه إنقاذ الشعب اليمني

عواصم – «وكالات»: أكد السفير السعودي لدى الجمهورية اليمنية محمد آل جابر، أن التحالف العربي هدفه إنقاذ الشعب اليمني واستعادة دولته.

وقال آل جابر عبر حسابه في تويتر، أمس السبت، إن أهم ما قام به التحالف بعد المستجدات الأخيرة للأحداث اليمنية، من احتضان أتباع الرئيس اليمني السابق علي صالح بعد أن رفضوا إيران وأعلنوا السلام، إلى معالجة ما حدث في عدن وإعلانه لأكبر خطة عمليات إنسانية شاملة في اليمن.

من جهة أخرى أكد وزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور انور قرقاش، أن «الإعلام العربي المسؤول لا يشوه المواقف الإقليمية افتراء، بل ينطلق من قراءته للسياسات التي اقحمت نفسها في الشان العربي»، مشيراً إلى انه «لا يمكن للفعل إلا ان يكون له رد فعل».

وأوضح الدكتور قرقاش في تغريدات على تويتر، الجمعة، أن «معالجة التحالف الحصيفة لأزمة عدن تفادت فتنة سببها غياب الحكمة من كافة الأطراف، الأولوية لهزيمة الحوثي ومشروعه، والحوار اليمني الجدي مطلوب للتعامل مع قضايا حقيقية تراكمت سلبياً».

وأضاف «وكما نحن مطالبون بالدعوة إلى حسن تدبير الأمور وتقديم الأولويات دون تناسي المطالب، فنحن أيضاً مطالبون بالمبادرة سياسياً على ضوء التصدعات الكبيرة في موقف التمرد الحوثي وشرعيته».

وأشار إلى أنه «من الضروري التأكيد لأصحاب الفتن ولمحبي التصيد في المياه العكرة بأن الموقف الإماراتي مرآة للتوجه السعودي»، وتابع «نبني شراكة استراتيجية تشمل أزمة اليمن وتجاوزها».

الجيش اليمني

واختتم تغريداته بقوله «سرّني البارحة تأكيد سياسي يمني مهم ان موقف الإمارات في اليمن نبيل، وسيكتب التاريخ بحروف من ذهب عن فزعتها لجيرانها وتضحيات أبنائها وشفافية موقفها».

من ناحية أخرى فيما حررت قوات الشرعية اليمنية مدعومة من قوات التحالف العربي، مديرية الصلو بالكامل من قبضة ميليشيات الحوثي الانقلابية، حققت قوات الجيش اليمني تقدماً جديداً، بتمكنها من الوصول لمشارف مديرية خدير جنوب شرقي محافظة تعز.

وقالت مصادر عسكرية، بحسب صحيفة الرياض، أمس السبت، إن قوات اللواء 35 مدرع وصلت إلى قرية القرف أولى قرى مديرية دمنة خدير، مضيفة أن مواجهات عنيفة تدور فيها لتطهير القرية والتباب المجاورة للمزارع في المنطقة.

وكانت قوات الجيش طهرت نقيل الصلو وقرى الأقيوس والمقطار وحبك والرصفة والحصابر والضبة وصرم الحمادي والخيامي ووادي موقعة ودار الحريبي ومدرسة النجاح التي كانت تتخذها الميليشيا مقراً لها.

وأكدت مصادر ميدانية أن الميليشيات الحوثية خسرت العشرات من أفرادها خلال المواجهات ونتيجة استهداف مواقعهم من قبل مدفعية الجيش.

وشنت مقاتلات التحالف العربي أربع غارات جوية استهدفت مواقع الانقلابيين في قرى الدبح وتبيشعة والحصيراء، وتأتي تلة تتحصن فيها الميليشيات في جبل المنعم.

ومن جهة أخرى، أكدت مصادر عسكرية يمنية للصحيفة، مقتل القيادي الحوثي محمد عبدالحق قائد اللواء 201 على يد قوات الجيش الوطني الجمعة أثناء تقدمها صوب مديرية خدير شرقي محافظة تعز.

وتكبدت ميليشيات الحوثي الإيرانية خسائر بشرية كبيرة في مديرية الصلو شرقي تعز وسط تقدم كبير لقوات الشرعية وتراجع ميليشيات الحوثي تجاه مديرية خدير. وقال شهود عيان إن ميليشيات الحوثي الإيرانية تحاول الانتقام من سكان تعز.

إلى ذلك، ضبطت قوات الأمن في محافظة مأرب خلية تابعة لميليشيات الحوثيين كانت تنوي القيام بعمليات إرهابية.

واقتحمت قوات مكافحة الإرهاب أحد المنازل بعد عملية رصد دقيقة لأعضاء الخلية، وألقت القبض على أعضائها كافة، وضبطت كميات كبيرة من المتفجرات والعبوات الناسفة من مادتي «تي آن تي» و«سي فور»، بحسب صحيفة الحياة اللندنية.

من جهة أخرى تمكن الجيش الوطني اليمني من تحرير مواقع استراتيجية جديدة في مديرية الصلو بمحافظة تعز جنوب غرب البلاد بمساندة قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية.

وذكرت مصادر ميدانية أن قوات الجيش الوطني تمكنت من السيطرة على مقر ومركز قيادة للميليشيات الحوثية الايرانية الذي يتخذ من مدرسة النجاح مقرا له في مديرية الصلو.

فيما قصف الجيش اليمني مواقع ميليشيات الحوثي في جبل منعم في الاتجاه الغربي من مدينه تعز بمساندة قوات التحالف عقب معارك عنيفة خاضتها ضد الميليشيات الحوثية الايرانية في ظل تدني الحالة المعنوية لأفرادها نتيجة انقطاع الإمدادات و التعزيزات و الخسائر البشرية في صفوفهم.

وتأتي العملية العسكرية بدعم من قوات التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن عبر توفير الدعم اللوجستي والعسكري للقوات الشرعية خلال تقدمها نحو محافظة تعز.

العطية: قطر أحبطت خطة لغزوها

العطية يؤكد أن حل الأزمة يكمن عبر الحوار غير المشروط

الدوحة – «وكالات»: قال وزير الدولة القطري لشؤون الدفاع خالد بن محمد العطية إن قطر تمكنت من إحباط خطط سعودية والإمارات لغزوها، مؤكدا حرص بلاده على إنهاء الأزمة عبر حوار غير مشروط.

وأشار الوزير -في مقابلة مع صحيفة واشنطن بوست الأمريكية- إلى أن السعودية والإمارات حاولتا استخدام وسائل شتى ضد قطر، من بينها إثارة القبائل واستخدام من وصفهم بالدمى للإطاحة بقادة قطر.

وأوضح أن السعودية والإمارات استخدمتا عبد الله بن علي آل ثاني في مخططهما ضد قطر، وحين فشلت خطتهما اختطفوه ثم حاولوا التخلص منه بعدما حاول الانتحار. وأضاف أنهم وجدوا بديلا له للقيام بهذا الدور.

وتابع أن دول الحصار أخطأت في حساباتها عندما بدأت الأزمة باختراق وكالة الأنباء القطرية، مضيفا أن تلك الدول اعتقدت أنها تستطيع أن توجه ضربة سريعة وتركع الشعب القطري، لكن القطريين أبدوا تضامنا وأضحوا أكثر مرونة وعززوا علاقاتهم الثنائية في العالم، و«بذلك تستطيع القول إن الخطط فشلت، ومعها الـ13 مطلبا».

وردا على سؤال بشأن المطلب الخاص بالكف عن دعم الإرهاب، قال العطية إن جميع تلك المطالب غير حقيقية، موضحا أن قطر هي البلد الوحيد الذي وقع مذكرة تفاهم مع الولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب.

وأشار العطية إلى أن الحصار على قطر يعرقل عمليات مكافحة الإرهاب في مناطق مختلفة، موضحا أن هذا المجال يتطلب المشاركة في المعلومات الاستخبارية.

وعن حل الأزمة مع دول الحصار، قال الوزير القطري إن السبيل الوحيد لذلك هو الحوار، مشيرا إلى أن الدوحة دعت إلى ذلك منذ بداية الأزمة، مشددا على رفض بلاده فكرة الشروط المسبقة.

ولدى سؤاله عن الوساطة الأمريكية، قال العطية إنه سمع أن الرئيس دونالد ترمب سيدعو دول مجلس التعاون الخليجي إلى واشنطن.

وتحدث العطية عن مباحثاته مع وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس في إطار الحوار الإستراتيجي القطري الأميركي الذي جرى في الولايات المتحدة مؤخرا، وقال إن الجانبين اتفقا على الارتقاء بالتعاون العسكري إلى مستوى جديد، وتوسيع قاعدة العديد العسكرية في قطر.

وتقول واشنطن بوست إن الهدف من زيارة البعثة القطرية، وعلى رأسها العطية، إلى واشنطن هو إجراء حوار إستراتيجي، لكن الترحيب بها كان أيضا رسالة من إدارة ترمب إلى السعودية والإمارات بأنها ترفض حصارهما لقطر منذ يونيو الماضي.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول أمريكي كبير يعمل في العلاقات الخارجية أنه جرى التمادي في الحصار.

وعن طبيعة العلاقة مع إيران بعد الأزمة، أشار الوزير القطري إلى أن بلاده تسعى إلى إقامة العلاقات مع جميع الدول، مشيرا إلى أن طهران توفر مجالها الجوي وخطا بحريا، وهو ما يسهل تدفق الطائفة إلى العالم.

وفيما يتعلق بالقوات التركية على الأراضي القطرية، أكد المسؤول العطية أن العلاقات مع تركيا تعود إلى ما قبل الأزمة.

متظاهرون يطالبون بمحاربة الفساد

العبادي: نسعى لإقامة علاقات مع دول الجوار دون التنازل عن مصالح شعبنا

رئيس مجلس الوزراء العراقي حيدر العبادي

دمار في العراق جراء المعارك مع داعش

بغداد – «وكالات»: أكد رئيس مجلس الوزراء العراقي حيدر العبادي، سعي حكومته لإقامة علاقات مع دول الجوار دون التنازل عن المصالح والثوابت الوطنية، مشيراً إلى ضرورة التركيز على المشتركات بدل الخلافات.

وقال العبادي في كلمة له خلال حضوره مؤتمر السفراء السادس لوزارة الخارجية، «نسعى لإقامة علاقات مع دول الجوار دون تنازل عن مصالح شعبنا وبلدنا وثوابتنا الوطنية»، مشيراً إلى «التركيز على المشتركات بدل الخلافات».

وشدد رئيس الحكومة العراقية «لا يمكن أن نعزل أنفسنا عن العالم في زمن التواصل، لكن بإمكاننا تحصين أنفسنا بوحدتنا وتحقيق مصالح شعبنا وتطوير علاقاتنا الخارجية».

من ناحية أخرى خرج المئات من العراقيين للتظاهر في ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد مطالبين الحكومة بالقضاء على الفساد.

وحمل المتظاهرون لافتات تطالب المؤسسات الحكومية كافة بالقضاء على الفساد المستشري فيها، مرددين شعارات تنادي بالإصلاح ومحاسبة المفسدين.

وأغلقت القوات الأمنية الطرق المؤدية إلى ساحة التحرير حيث جسر السنك وجسر الجمهورية ومنعت مرور السيارات لتأمين التظاهرات التي تنظم عصر كل جمعة.

من جهة أخرى طالب النائب عن محافظة نينوى عبد الرحمن اللويزي، الدول التي دعمت ومولت داعش والجماعات الإرهابية بتقديم مبالغ مالية لإعمار المناطق المحررة، مؤكداً أن التدمير والقتل والتهجير جرى بسبب دعمها السابق.

وقال اللويزي في تصريح، وفق وكالة الأنباء العراقية، الجمعة، إن «مرحلة الإعمار والتأهيل لا تقل أهمية وصعوبة عن مرحلة تحرير المناطق التي كانت تسيطر عليها عصابات داعش الإجرامية»، لافتاً إلى أن «هنالك محاولات تتمثل بعقد الندوات والمؤتمرات لحث دول العالم على التبرع وتشجيع المنح منها مؤتمر الكويت».

وأضاف أن «بعض الدول الإقليمية التي اتفقت بسخاء على داعش حتى تقول وتسبب بكل هذا الدمار الذي لحق بالعراق، من العدل أن تنفق بسخاء أيضاً على مشاريع إعادة الإعمار التي حلت كل الكوارث والقتل والتهجير بسببها».

ومن المنتظر، أن يعقد مؤتمر المانحين في الكويت في منتصف فبراير الحالي بمشاركة مئات الدول والشركات العالمية، لإعادة إعمار البلاد مع تقديم الحكومة العراقية عشرات المشاريع الاستثمارية.

من جانب اخر أعلن قائد عمليات الأنبار اللواء الركن محمود الفلاحي، أمس السبت، عن انطلاق عملية عراقية واسعة لتطهير صحراء الأنبار باتجاه الحدود السعودية غربي المحافظة.

وقال الفلاحي إن «قطعات الجيش والشرطة والحشد العشائري وقوات الحدود بإسناد من طيران الجيش والتحالف الدولي، بدأت صباح أمس، بعملية واسعة لتطهير صحراء الأنبار باتجاه الحدود العراقية السعودية».

وأضاف الفلاحي أن «العملية تهدف الى تدمير مخابئ داعش ومضافاتهم في الصحراء الغربية للأنبار».

يذكر أن صحراء الأنبار الغربية الواسعة تضم أعداداً من عناصر تنظيم داعش بعد هروبهم من المدن المحررة في المحافظة، فيما تواصل القوات الأمنية مطاردتهم للقضاء عليهم.

و أفاد مصدر عسكري في محافظة الأنبار، بأن قوة من الفرقة الثامنة عثرت على عبوات ناسفة وقنابر هاون في القائم غربي المحافظة.

وذكر المصدر بحسب «الغد برس»، أن «قوات عراقية مشتركة، عثرت اليوم، على عبوات ناسفة وقنابر هاون في ناحية الرمانة التابعة لقضاء القائم، 350 كم غرب الرمادي».

وأضاف المصدر الذي رفض ذكر اسمه، أن «القوات عثرت أيضاً على حزامين ناسفين»، لافتا إلى أن «تلك المواد التي تم العثور عليها تعتبر من مخلفات تنظيم داعش الإرهابي».

يذكر أن القوات الأمنية والعشائر تمسك القائم بعد تحريرها من داعش، فيما تواصل تلك القوات تطهير المدينة والصحراء المحيطة بها من مخلفات التنظيم الإرهابي.

من ناحية أخرى أعلنت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق «يونامي»، الخميس، عن «مقتل 115 مدنياً عراقياً وإصابة 250 آخرين، جراء أعمال الإرهاب والعنف والنزاع المسلح التي وقعت في العراق خلال الشهر الماضي».

وقالت البعثة في بيان لها، نقلته وكالة الإعلام العراقي، الجمعة، إن «بغداد كانت الأكثر تضرراً، حيث بلغ مجموع الضحايا المدنيين 323 شخصاً، 90 قتيلا و233 جريحاً، ثم تلتها محافظة ديالى، حيث سقط 8 قتلى و15 جريحاً، ثم محافظة نينوى، حيث شهدت مقتل 13 شخصاً وإصابة 7 آخرين».

ونقل البيان عن الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق يان كوبيش، قوله إن «الإرهابيين يواصلون استهداف المدنيين في هجمات غير منتظمة بالرغم من تدمير قدراتهم على نطاق واسع، وما التفجير الانتحاري المزدوج في 15 من يناير الماضي في ساحة الطيران ببغداد، والذي خلف العديد من الخسائر بين العمال الأبرياء والمارة، إلا دليل على استهانة هؤلاء بحياة الناس دون أي تمييز».

■ قرقاش: التحالف تفادى الفتنة في عدن

■ نائب عراقي: على الدول الممولة لـ «داعش» تقديم المنح لإعمار البلاد

■ انطلاق عملية عسكرية لتطهير صحراء الأنبار

■ مقتل وإصابة 365 شخصاً جراء الإرهاب في يناير